مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
UNIVERSITY OF HA'IL

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة السابعة، العدد 23
المجلد الأول، سبتمبر 2024

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

Arcif
Analytics

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكين الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دوليًّا، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصـــدر المجلة ورقيًّا حســـب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشـــر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونيًّا لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنّه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا ترّد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنيّاً.

المشرف العـــام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هـيئـــة الـتحريـــر

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة التربوية

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. نوف بنت عبدالله السويداء
استاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة

The role of media education in developing social responsibility among students of Majmaah University

د. خالد بن إبراهيم العفيصان

أستاذ أصول التربية المشارك، قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.

https://orcid.org/0009-0000-8113-9888

Dr. Khalid bin Ibrahim Al-Afeisan

Associate Professor of Educational Foundations, Department of Educational Foundations, Education College, Majma'ah University, Kingdom of Saudi Arabia..

(تاريخ الاستلام: 2024/09/06، تاريخ القبول: 2024/10/25، تاريخ النشر: 2024/10/30)

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها (345) طالباً، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها يوجد دور تأثير بدرجة عالية للتربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة من وجهة نظرهم، وإن أكثر ادوار التربية الاعلامية تجاه أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة هو دورها في تنمية مسؤولية الطالب تجاه بيئته.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية، تنمية، المسؤولية الاجتماعية، جامعة المجمعة.

Abstract

The research aims to identify the role of media education in developing social responsibility among students of Al-Majmaah University. The study tool was applied to a sample of (345) students, and the descriptive analytical approach was used. The research reached a set of results, the most important of which is that there is a highly influential role for media education in developing social responsibility among students from their point of view, and that the most important role of media education towards the dimensions of social responsibility among students is its role in developing the student›s responsibility towards his environment.

Keywords: Media Education, Developing, Social Responsibility, Majmaah University.

للاستشهاد: العفيصان، خالد بن إبراهيم. (2024). دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل* 01 (23)، ص147 – ص168 .

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

Funding: "There is no funding for this research".

مقدمة:

أصبح الإعلام في العصر الحالي بكافة أشكاله وأنواعه ضرورة من ضروريات الحياة، فلا يخلو بيت أو مجتمع من إعلام معين، ويقوم الإعلام بوظائف متعددة منها السياسية أو الاقتصادية أو التربوية، وتعد التربية عبر وسائل الإعلام أحد أساليب التربية الذي يعتمد على الخطاب الجمعي، ويركز على تنمية وتعزيز بعض القيم الإيجابية وتدعيمها، او تعديل بعض القيم السلبية والقضاء عليها. وهذا ما أشار إليه مالك (2017) من أن وسائل الإعلام الحديثة لها دور كبير وهام في التربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية وتنمية الإنتماء الوطني، فهي تساعد الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية – باعتبارها إحدى مؤسساتها الفاعلة والمؤثرة – وتعزيز الإنتماء الوطني، كما تقوم بدور أساسي في نشر الثقافة وترسيخ القيم الخاصة (قيم المواطنة والولاء والانتماء)، التي تعتبر مقومات حضارية بحيث تكون المادة الإعلامية ملبية لحاجات المجتمع وتطلعاته وأهدافه، منسجمة بشكل يتميز بالصدق والأمانة.

ويعد موضوع التربية الإعلامية ليس أمراً حديثاً، ولكنه بدأ من عشرينات القرن الماضي، فهو يمثل اتجاهاً عالمياً يختص بتعليم الأفراد والطلبة مهارات التعامل مع وسائل الإعلام، حيث أشار الشميمري (2010) أنه بدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها مشروع دفاعي هدفه حماية الأفراد من مخاطر الإعلام، ثم تطور في السنوات الأخيرة ليصبح مشروعاً لتمكين الشباب وإعدادهم لفهم الثقافة الإعلامية والمشاركة فيها، والتواصل بطريقة فعالة ومؤثرة، وتنمية قدرتهم على تحليل وتفسير الرسائل الإعلامية واكتشاف ما تحمله من محتويات، مع تقديم الآراء النقدية حول هذه المحتويات سواء كانت إيجابية أو سلبية، بالإضافة إلى القدرة على إنتاج المادة الإعلامية.

ومن هذا المنظور فإن التربية الإعلامية هي عملية بناء الإنسان ومساعدته على استخدام وسائل الإعلام بالشكل الصحيح وتكوين الثقافة اللازمة له بغرض التفاعل الإيجابي مع هذه الوسائط والاستفادة منها في تنمية قدراته التواصلية والتحليلية والتقييمية، وكذلك مهاراته الابتكارية والنقدية لجميع المحتويات الإعلامية، وتعلم جميع أشكال التعبير باستخدام تكنولوجيا وتقنيات الإعلام الحديثة (Baranov, 2012). هذا وقد جعلت الثورة التكنولوجية التربية الإعلامية أكثر إلحاحاً في عصرنا الحالي، خاصة بعد فقدان الدول السيطرة على البث المباشر للبرامج التلفزيونية، وعدم القدرة على مواجهة المنظومة الإعلامية الغربية وما حققته من اكتساح ثقافي، جعلتها تهدد الكثير من الثقافات الوطنية، وخاصة عندما يتفاعل الأطفال والشباب والكبار معها في التعامل مع التوجهات الثقافية والطائفية والسياسية (Hamdan, 2004)

وعلى هذا يمكن القول أن المؤسسات التعليمية حالياً يجب عليها أن تضع في الاعتبار هدف إدراج التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية، أي التي تهتم بالآثار السلبية والإيجابية لوسائل الإعلام المختلفة على الفرد والمجتمع، وتهدف إلى تمكين الطالب من فهم وإدراك أهداف هذه الوسائل بشكل صحيح بما تقدمه من محتويات إعلامية (مرتضوي، 2020). ومن هنا ظهرت العديد من برامج التربية الإعلامية خلال العقود القليلة الماضية في العديد من دول العالم. فهناك دول رائدة مثل كندا ومعظم الدول الأوروبية لديها رسوخ ومنهجية في التربية الإعلامية من خلال برامج ومناهج تؤكد على مستويات عالية من المعرفة والمهارة مما أهلهم إلى وضع أسس التربية الإعلامية وخطوطها العامة ومناهجها، وأعدوا المعلمين وقامت بتدريبهم وتوفير الموارد التعليمية لتعليم التربية الإعلامية، حتى أصبحت التربية الإعلامية قاعدة تعليمية وعنصراً أساسياً وإلزامياً في معظم مدارسها وبرامجها التعليمية. وهناك دول مثل إيطاليا وإيرلندا لديها تربية إعلامية، ولكن غير منتظم وغير مكتمل. ومن ناحية أخرى، هناك دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية، ودول العالم الثالث لا تزال فيها التربية الإعلامية على مستوى التعليم غير المدرسي، حيث تقدم في برامج الشباب، والمجموعات النسائية، ودور العبادة (أبو النور، 2015؛ الشميري، 2010).

وقد بدأ الاهتمام يتزايد على مستوى المنطقة العربية في التربية الإعلامية، خاصة في كليات الإعلام، وكانت نقطة الانطلاق بلبنان للتعريف بهذا المفهوم ونشره في الجامعات وبعض المدارس بالتعاون مع اليونسكو، وفي العراق تم إدراجه في المناهج الدراسية بالدراسات العليا، وفي سوريا دخلت التربية الإعلامية إلى البيئات الجامعية، وكذلك في الجامعات المصرية والفلسطينية والأردنية، وخاصة في المعاهد العليا للدراسات، وحتى في سلطنة عمان واليمن حيث دخل أبناؤهم أكاديمية التربية الإعلامية والرقمية في بيروت، أما في المملكة العربية السعودية فقد بدأ الاهتمام في التربية الاعلامية منذ عام 2005، حينما قدمت دراسات تربوية لدمج التربية الإعلامية بمدارسها، وإشراك المعلمين في دورات تدريبية بكليات وأقسام الإعلام (البدراني، 2016) .كما يتجلى اهتمام وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في التربية الإعلامية من خلال تنظيمها المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (وعي ومهارة واختيار) وذلك بالتعاون مع العديد من المنظمات والمراكز الدولية كالمنظمة الدولية للتربية الإعلامية، واليونسكو، وجامعة برشلونة، ومركز أبحاث مزار، وقد هدف المؤتمر إلى التعريف بالتربية الإعلامية وأهميتها، وإبراز عملية التحديث والتطوير في النظام التعليمي في المملكة، وبناء شراكة مع اليونسكو في مجال التربية الإعلامية، ووضع الأطر الأساسية لوزارة التعليم لقيامها بمواءمة مشروع المونتر MP ليناسب استراتيجياتها، بالإضافة إلى أخذ زمام المبادرة بأن تكون المملكة القاعدة لانطلاق التربية الإعلامية على مستوى قارة آسيا والخليج العربي، وإبراز الدور الإعلامي والرائد للمملكة في مجال الانفتاح الإعلامي المنضبط، وتحقيق مردود إعلامي متميزة للمملكة على المستوى الإقليمي والدولي (الشرابي، 2007).

مشكلة البحث:

تعد التربية الإعلامية من الاتجاهات العالمية وتعتبر منظمة اليونسكو أكبر داعم عالمي للتربية الإعلامية، حيث تمكن أفراد المجتمع من اكتساب فهماً شاملاً لوسائل الإعلام، وطريقة عملها، ومن ثم تمكينهم من اكتساب المهارات اللازمة لاستخدامها، كما أنها ضرورة ملحة وآلية فعالة لمواجهة الممارسات الإعلامية المبنية على منطلقات أيديولوجية ومصالح اقتصادية واتجاهات ثقافية متصلة ببعضها البعض في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، لذا فإنه يوجد حاجة ملحة لضبط السياقات التي يتم فيها التحكم في مدخلات ومخرجات التربية الإعلامية خاصة في البيئة الرقمية التي تعتمد بشكل واضح على الوسائط الإعلامية الجديدة، واستبدال التعليم الإعلامي بما يتماشى مع خصائص البيئة الرقمية الجديدة ومنصاتها.

وقد اختلفت الدراسات حول واقع التربية الإعلامية حيث أكدت دراسة العنزي (2020) أن واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في مدينة الرياض كان بدرجة كبيرة ، ودراسة يوسف (2019) والتي أكدت توفر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعة بشكل كبير، بينما أظهرت دراسة الرشيد (2017) وجود فجوة كبيرة في الارتباط بين المدرسة والمؤسسة الإعلامية، بينما أظهرت دراسة الدرعان (2016)، وخليل (2015) أن واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية متوسط. كذلك كشفت دراسة حسن (2023) عن وجود قصور في قيام كليات التربية بدورها في إكساب طلابها مهارات التربية الإعلامي، كما أظهرت دراسة الخزاعلة (2020) أن درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارات التربية الإعلامية جاءت بدرجة متوسطة. وعن أدوار التربية الإعلامية أظهرت دراسة قاسم (2021)، وعبد المقصود (2020)، ويسري (2019) أن هناك ادوارا إيجابية تؤديها التربية الإعلامية والرقمية في عملية التعزيز الذاتي والرقابة الذاتية وتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية.

لذا يسعي البحث الحالي إلى الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي: ما دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة من وجهة نظرهم؟
2. ما هو البعد من ابعاد المسؤولية الاجتماعية الذي حظي بالدور الأكبر للتربية الإعلامية من وجهة نظر طلبة جامعة المجمعة؟

أهداف البحث:

يمكن تحديد أهداف البحث الحالي إلى مايلي:

1. التعرف على دور التربية الإعلامية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.
2. التعرف على أي من أبعاد المسؤولية الاجتماعية حظي بدور أكبر بالتربية الإعلامية من وجهة نظر الطلبة.

أهمية البحث: تتحدد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية التربية الإعلامية والتي تعد في غاية الأهمية لصلتها بتربية النشء تربية صحيحة في ظل الزخم في المحتويات الإعلامية التي تبث عبر الوسائل المقروأة أو المسموعة أو التواصل الاجتماعي.
- كما تنبع أهمية الدراسة من أهمية الفئة العمرية المستهدفة وهم طلبة الجامعة في ظل ما تشهده الساحة الإقليمية والعالمية من عمليات استقطاب الشباب وتغذيتهم بالأفكار المنحرفة والمتطرفة.
- تعد الدراسة الحالية امتداداً للدراسات السابقة التي اهتمت بتناول التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وما خرجت به من توصيات لتعزيز هذا الدور.
- تعد الجامعة أحد الركائز الأساسية في بناء شخصية الطلبة وتأهيلهم ليكونو أعضاء فاعلين في المجتمع، ومن هنا تبرز أهمية البحث من خلال التعرف على التربية الإعلامية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

الأهمية التطبيقية:

- تستمد أهمية الدراسة مما ستخرج به من نتائج وتوصيات من الممكن أن تعود بالفائدة على المؤسسات التربوية وواضعي المناهج والإدارات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس في تفعيل منظومة التربية الإعلامية على مستوى المؤسسات التعليمية.
- قد تساعد نتائج الدراسة في وضع خطة استراتيجية شاملة لتعزيز وتنمية التربية الاعلامية لدى طلاب الجامعة وفق أسس وأساليب علمية دقيقة.

حدود البحث:

يلتزم البحث بالحدود الآتية:

أولاً: الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.

ثانيا: الحدود المكانية: طبقت الدراسة الميدانية في جامعة المجمعة– في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: الحدود البشرية: تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة المجمعة.

رابعاً: الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1444هـ/ 1445هـ.

مصطلحات البحث:

التربية الإعلامية: اكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم التربوية اللازمة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم في الحصول على المعلومات في عالم الإعلام المتغير وفرزها وتحليلها وتقويمها من أجل التعامل بشكل جيد مع المحتويات الإعلامية وإعادة انتاجها من أجل حماية الجماهير من الفوضى الإعلامية وغرس مشاعر الانتماء والولاء للوطن. (الباحث)

واجرائياً: هي مجموعة المعلومات والمهارات التي يجب أن يمتلكها الفرد والتي تمكنه من القدرة على تحليل البيانات الاعلامية.

المسؤولية الاجتماعية: «حرص الفرد على التفاعل و المشاركة فيما يدور أو يجري في محيطه أو مجتمعه من ظروف أو أحداث وتغيرات، وذلك بتلقائية في إطار من الإقبال على الحياة، على نحو يضمن له الشعور بتحقيق إمكانات ذاته وممارسة إرادته في دفع مسيرة مجتمعه تجاه التقدم، بحيث يسعى لمشاركة المحيطين به في نشاطاتهم الإيجابية في ضوء موجهات وقناعات ذاتية تعكس انضباطه سلوكيا» (بشير، 2018، ص. 100)

واجرائياً: هي شعور الفرد بالمسؤولية تجاه البيئة التي يعيش فيها والتعامل بايجابية وفق ذلك لتحقيق التقديم والرقي لمجتمعه.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

سيتم عرض الإطار النظري للبحث الحالي على النحو التالي:

أولاً: نشأة التربية الإعلامية وتطورها:

تعد التربية الإعلامية من المصطلحات الحديثة نسبية والتي افرزتها الثورات الصناعية والتكنولوجية والتطورات الإعلامية المتلاحقة، حيث بدأت التربية الإعلامية في الظهور في مطلع القرن العشرين وخاصة ثلاثينيات القرن الماضي، من خلال تحليل أشكال ومحتويات المواد التعليمية المتعلقة بأساليب الدعاية، وهي مواد تعليمية هدفت إلى تعليم الطلبة طرق التأثير على الجمهور من خلال اعتماد طرقٍ محددة في التأثير باستخدام وسائل الاتصال الجماهيري في ذلك الوقت وأهمها الإذاعة (منصور، 2019). وفي الخمسينيات في بريطانيا نادى ليفي طومسون بتعليم الطلبة القدرة على التمييز بين الثقافة العُليا والثقافة الشعبية .(Bucht, 2014)

وبحلول السبعينيات، تطور هذا المفهوم إلى مشروع دفاعي هدفه حماية شرائح المجتمع، وخاصة الأطفال والشباب، من المخاطر التي يخلقها الإعلام. وهدف التربية الإعلامية هو كشف الأساليب الوهمية التي يسعى القائمون من خلالها إلى تكوين وعي إعلامي مزيف بهدف حماية الطلاب من آثاره السلبية، ثم تطور المفهوم ليصبح مشروع تمكين الغاية منه إعداد الطلبة لاستيعاب الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم وفهمها، واختيارها والتعامل معها بشكل جيد، والمشاركة فيها بمحتوى إعلامي فعال. وتعتبر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أكبر داعم للتربية الإعلامية بمقولتها الشهيرة: «يجب أن نعد الشباب للعيش في عالم الصورة والصوت والكلمات» (بولكعيبات، 2021).

وفي الثمانينيات طرح إعلان Grunwald بألمانيا، مجموعة من المطالب للتربية الإعلامية، كان أبرزها إطلاق برامج متكاملة للتربية الإعلامية، بدءا من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الجامعية، بهدف تنمية معارف ومهارات وسلوكيات الأفراد التي تعزز وتنمي مهاراتهم النقدية بما ينعكس إيجابيا على كفاءة مستخدمي وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية (البيطار والعسالي، 2008).

وفي التسعينات تبنت منظمة اليونسكو، بدعم مباشر من وزارات التربية والتعليم في الاتحاد الأوروبي، مشروعاً رائداً في نشر التربية الإعلامية تحت مسمى (مينتور)، حيث قام عليه عدد من المستشارين والخبراء والذي هدف إلى نشر التربية الإعلامية في دول حوض البحر الأبيض المتوسط وأوروبا. وبمجرد الانتهاء من المشروع قرر فريق العمل إنشاء منظمة دولية تهتم بنشر التربية الإعلامية في جميع أنحاء العالم. وقد تحقق ذلك وتم إنشاء المنظمة الدولية للتربية الإعلامية في مايو 2002 (Lee & Mok, 2015).

وفي عام 2009، أصدرت منظمة اليونسكو تقريراً أشارت فيه إلى الاهتمام العالمي المتزايد بالتربية الإعلامية (Lin et al, 2015). واعتبرت من خلال أنشطتها المختلفة، أن التربية الإعلامية جزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن، في كل بقعة من بقاع الأرض، وأوصت بضرورة إدراجها ضمن المناهج التعليمية الوطنية، وكذلك ضمن أنظمة التعليم غير الرسمي والتعليم مدى الحياة، وتعتبر منظمة اليونسكو أكبر داعم عالمي للتربية الإعلامية، وأكدت من خلال مؤتمراتها المتعددة أهمية التربية الإعلامية بعبارتها الشهيرة: «يجب علينا إعداد الشباب للعيش في عالم سلطة الصورة والصوت والكلمة» (الشميمري، 2010).

وفي عام 2011، استضافت جامعة أوتونوما الإسبانية برعاية اليونسكو والمفوضية الأوروبية في إطار تحالف الحضارات المؤتمر الدولي حول الإعلام والتربية والتوعية الإعلامية، وتناول المؤتمر العلاقة بين كل من التعليم والإعلام والتقنيات التكنولوجية، وآليات تسخير واستخدام وسائل الاتصال لتنمية وتعزيز الوعي الإعلامي من أجل تشجيع الطلبة على المشاركة بفاعلية في المجتمع. وكانت أهداف المؤتمر: نشر المعرفة وتعزيز مفهوم المواطنة المسؤولة والنقدية من خلال توفير مساحة لتبادل الآراء والخبرات حول التربية الإعلامية، وزيادة التعاون في تعزيز وتنمية الوعي الإعلامي بين كل من الجامعة، وسائل الإعلام، المجتمع المدني على المستوى العالمي (Lin et al, 2015)

وعلى مستوى الوطن العربي انطلقت فكرة التربية الإعلامية خلال العقد الأول من الألفية الثالثة، وجاءت كضرورة من

الضروريات الملحة وغاية لتنمية المعارف التحليلية والنقدية للنص الإعلامي لدى الأفراد، سواء المقدمة من وسائل إعلام عربية أو أجنبية (إحدادن، 2002).

ثانياً: مفهوم التربية الإعلامية

تتعرض المفاهيم المتعلقة بالتربية الإعلامية في عصرنا الحالي لضغوط دلالية كبيرة، مما يجعلها خليطاً من الأساليب التعليمية التي تتنامى باستمرار وتراعي الثقافات الجديدة الناشئة من مجتمع المعلومات، لذا فإنه يوجد حاجة ملحة لضبط السياقات التي يتم فيها التحكم في مدخلات ومخرجات التربية الإعلامية خاصة في البيئة الرقمية التي تعتمد بشكل واضح على الوسائط الإعلامية الجديدة، واستبدال التعليم الإعلامي بما يتماشى مع خصائص البيئة الرقمية الجديدة ومنصاتها (هارون، 2018) وقد ظهر مفهوم التربية الإعلامية في الولايات المتحدة ليواكب التأثير الهائل والمتنامي لوسائل الإعلام كالراديو والتلفزيون (Bucht, 2014)، هذا وقد تطور تعريف التربية الإعلامية ليواكب التطورات في البيئة الاتصالية والثقافية في عصر الإعلام الحديث، وشمل، كما أشار ملتقى خبراء اليونسكو (1979) جميع المستويات التعليمية: (الابتدائي، الثانوي، الجامعي، تعليم الكبار، التعليم مدى الحياة) وفي جميع الأوقات، وجميع أساليب الابتكار والإبداع والتقنيات، وجميع وسائل الإعلام ومحتوياتها. (الجعد والاسمري، 2018) فالتربية الإعلامية تندرج ضمن مفهوم التعلم مدى الحياة والتعلم بالممارسة (أبو خضير، 2015)، ومن هذا المنطلق تبلور مفهوم التربية الإعلامية في ستينيات القرن الماضي في شكل مناقشات ونظريات علمية والتي هدفت إلى تنمية الوعي والثقافة الإعلامية. (Lusted, 2010)

وقد اعتمد مركز التعليم الإعلامي الأمريكي The Center For Media Literacy (CML) تعريفاً للتربية الإعلامية حيث عرفها بأنها: ذلك المنهج التربوي المناسب للقرن الحادي والعشرين، والتي توفر إطاراً للوصول إلى الرسائل الاتصالية بأشكالها وأنواعها المختلفة، من المطبوعة إلى الفيديو والإنترنت، وتحليلها وتقييمها وإنتاجها ومشاركتها مع الآخرين (علي، 2024).

كما عرفها المجلس الدولي للتلفزيون والفيلم بأنها: دراسة وتعليم وتعلم الأساليب الحديثة للاتصال والتعبير كجزء من نظام محدد ومستقل للنظرية والممارسة التعليمية (الجعد والاسمري، 2018).

وقد عرفت وزارة التعليم الكندية التربية الإعلامية بأنها: كل ما من شأنه مساعدة الطلبة على تنمية الفهم المعلوماتي والنقدي لديهم لطبيعة عمل وسائل التواصل الجماهيري وأساليبها وتأثيراتها، زيادة فهمهم واستمتاعهم بكيفية عمل وسائل الإعلام المختلفة، وكيفية حدوث عملية الإنتاج، وكيفية إدارتها، وكيف يتطور الواقع (الجميل والعاني، 2015، ص. 12).

وأشار المر (2020) إلى عدم وجود إجماع على تعريف موحد للتربية الإعلامية، بسبب اختلاف الهدف المراد تحقيقه من خلال تطبيق هذه المفاهيم في التدريس، لذا فقد اتجه العديد من الباحثين إلى تعريف التربية الإعلامية بتعريفات واتجاهات مختلفة فذهب البعض إلى تعريفها على أنها طريقة التعامل مع عالم الإعلام، فعرفها شاري (Share, 2013) اكساب الطلبة المعرفة والفهم والتطبيق الصحيح للمهارات والاتجاهات التي تسمح لهم بالتعامل مع عالم الإعلام المعقد والمتغير بصورة هادفة وواعية، وكذلك القدرة على استخدام وسائل الإعلام بطريقة نشطة وحيوية للمشاركة الاجتماعية الفعالة، وعرفها جوس وبراون (Jose & Brown, 2008) على أنها أسلوب يستخدم لتوضيح مهارات وقدرات طلبة الجامعة التي تتطلب الوعي بالتعليم المتقدم في مجال الاتصالات الحديثة كالتعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة في عالم المعلومات، كما ذهب عبد الحميد والمتولي (2003) تدريس فنون الإعلام في المؤسسات التعليمية المختلفة، وتنمية الحس الإعلامي لدى الطلبة في مراحلهم المتقدمة، مما يؤدي إلى تكوين الحس النقدي الصحيح لديهم الذي يمكنهم من اختيار الرسائل الاتصالية بفهم ووعي. وذهب الشميمري (2010) إلى أن التربية الإعلامية هي فن التعامل مع الإعلام.

وذهب آخرون بتعريفها على أنها الوعي بتأثير وسائل الإعلام والقدرة على تحليلها وتقييمها فعرفها سيلفبلات (2001) بأنها: الوعي بتأثير وسائل الإعلام المختلفة على كل من الفرد والمجتمع، والقدرة على فهم عملية الاتصال الجماهيري ووضع استراتيجياته بالطريقة التي تمكننا من استيعاب الرسائل الإعلامية وتحليلها ومناقشتها، وتنمية الحس الجمالي، وتقدير المحتوى الإعلامي (Silveblatt, 2001)، وعرفها حسن (2015) قدرة الأفراد على الاستخدام الواعي الآمن لوسائل الإعلام، من خلال فهم وتفسير ونقد وتقييم المحتوى الإعلامي بأشكاله المختلفة، والمساهمة في تنمية وعيهم وتعاونهم في إنتاج وتخزين المحتوى الإعلامي المسؤول والنهوض باهتماماتهم. ويمثل رد فعل طبيعي على البيئة الإعلامية المعقدة والابتكارات التكنولوجية التي تحيط بهم، كما ذهب الحمداني (2015) إلى تعريفها بأنها: تشجع الطلبة على التوقف عند ورود الرسائل الإعلامية، بل تعدى ذلك التحليل وتحديد الهدف منها وإلى من توجه؟ ولماذا تمت صياغتها ضمن إطار محدد؟ ما هي الحقائق الموجودة أو المفقودة منها؟ ما هي المصادر المحايدة التي يمكن التحقق منها؟، واعتبر شوارتز (2013) مفهوم التربية الإعلامية مفهوماً شاملاً يهتم بالوعي، والاستفادة، والفهم، والتقييم، والنقد الإعلامي، وتحديد أوجه النفع والضرر من هذه الوسائل المختلفة (Schwarz & Brown, 2013) وذهب ماكديرموت (2007) إلى تعريفها بأنها القدرة على استقراء محتوى الاتصال وتحليله وتقييمه وإعادة إنتاجه، ولا يقتصر الوعي الإعلامي على مجرد الاستقبال والنقد، بل يتعدى ذلك إلى المشاركة الهادفة وإلى إعادة إنتاج المحتوى الإعلامي (McDeromtt, 2007)، كما عرفها العنزي (2020) بأنها: المبادئ والأحكام التي يكتسبها الفرد من وسائل الإعلام من

أجل حماية الجماهير من الفوضى الإعلامية، وتعريفهم بالأسلوب الصحيح للتعامل مع وسائل الإعلام.

كما عرفها البعض على أنها وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فذهب الخطيب (2007) إلى تعريفها بأنها: عملية توظيف وسائل الاتصال بالشكل الأمثل لتحقيق الأهداف التربوية المنصوص عليها في السياسة التعليمية والإعلامية للدولة. ولذلك فإن تأثيرها لا يقتصر على الطلاب في المدرسة، بل يتعدى ذلك إلى التأثير على الآباء والأمهات والإخوة والأخوات داخل الأسرة، والتأثير على جميع أفراد المجتمع. وعرفها البيطار والعسالي (2008) بأنها: كافة الرسائل الإعلامية الملتزمة التي تبثها وسائل الإعلام المختلفة تسعى إلى القيام بوظائف التربية في المجتمع، مثل نقل التراث الثقافي وغرس مشاعر الانتماء للوطن حتى تتمكن فئات المجتمع المختلفة من فهم المفاهيم واكتساب المهارات والخبرات، وتنمية الاتجاهات، وتعديل السلوك. وذهب عبد الحميد (2012) إلى أنها: «الجهود المخططة للمؤسسات التعلمية الرسمية وغير الرسمية، الرامية إلى تمكين الفرد من وسائل الإعلام ومنتجاتها، وممارسة حقوقه الاتصالية عليها. من خلال تنمية المعارف والمهارات المتعلقة باختيار الوسائل، والتحليل النقدي للرسائل، والمشاركة الإبداعية في إنتاج الرموز والمعاني، لبناء مواطن صالح يساهم في نمو المجتمع واستقراره، واستقرار النظم الاجتماعية، ودعم الثقافة، والمعايير الأخلاقية» (عبد الحميد، 2012، ص. 118).

من خلال العرض السابق لتعريف التربية الإعلامية يمكن تعريفها على أنها: «اكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم التربوية اللازمة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم في الحصول على المعلومات في عالم الإعلام المتغير وفرزها وتحليلها وتقويمها من أجل التعامل بشكل جيد مع المحتويات الإعلامية وإعادة انتاجها من أجل حماية الجماهير من الفوضى الإعلامية وغرس مشاعر الانتماء والولاء للوطن».

ثالثاً: أهمية التربية الإعلامية

في عام (1999) خلص مؤتمر فيينا الذي عقد تحت رعاية منظمة اليونسكو بمشاركة (41) خبيراً من (33) دولة إلى أن التربية الإعلامية تمكن أفراد المجتمع من اكتساب فهماً واسعاً لوسائل الإعلام، وطريقة عملها، ومن ثم تمكينهم من اكتساب المهارات اللازمة لاستخدامها. (عبد الهادي، 2015) فالتربية الإعلامية ضرورة ملحة وآلية فعالة لمواجهة الممارسات الإعلامية المبنية على منطلقات أيديولوجية ومصالح اقتصادية واتجاهات ثقافية متصلة ببعضها البعض في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، أدى إلى فصل الرسالة الإعلامية عن محتواها الإنساني والمعرفي، وتحويلها عن مسارها الطبيعي والأخلاقي في نقل الحقائق وإنارة الرأي العام، نحو وجهة ومنطق تحقيق المصالح والأهداف الحالية والاستراتيجية، من خلال تشويه الواقع وتزييف الحقائق. (مدفوني، 2018)

ويمكن سرد أهمية التربية الإعلامية كما اشار الخيري (2009)؛ الشديفات والخصاونة (2012)؛ طعاني (2018)؛ حبيب (2023) في النقاط الآتية:

- تعبر عن الاهتمام بالوعي الإعلامي، مما يساعدنا على تفكيك وتحليل عملية تصنيع المواد والمنتجات الإعلامية وفهمها والتعرف على آلية استخدامها.
- إن التربية الإعلامية الصحيحة لها آثار كبيرة، حيث أن مجالها الأول والأساسي هو الفرد، حيث ينعكس ذلك على سلوكه وقيمه واتجاهاته المختلفة في الحياة، ويعتبر بناء الفرد معرفياً وسلوكياً وقيمياً نقطة انطلاق أساسية والأساس في بناء المجتمع والأمة.
- الفهم المشترك من قبل أفراد المجتمع للأحداث الجارية والتطورات السريعة على مختلف الأصعدة.
- خلق جيل واعي مثقف مؤهل لمجابهة الانحرافات الفكرية والإشاعات.
- إكساب الطلبة الثقة الاجتماعية وامتلاك مهارات النقد والتقييم والتحليل.
- تعتبر التربية الإعلامية وسيلة لتحفيز سلوك الطالب من الناحية الحسية وتساهم في التأثير العقلي والنفسي للطلبة.
- توفر التربية الإعلامية مساحة كبيرة من الفرص الملائمة لمعالجة المشكلات النفسية والثقافية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة، مثل مشكلة الأمية الثقافية، والأمية التكنولوجية، والأمية السياسية.
- تعد من حقوق الأفراد الأساسية نظراً لتعرضهم بشكل كبير لوسائل الإعلام المختلفة.
- تشجع التربية الإعلامية على التفكير في القيم الشخصية ويتضمن دمج التقنيات الجديدة في التعلم.
- المساهمة في نشر ثقافة الحوار والتأخي في المجتمع.
- تشجع الإصلاح التربوي والحوار داخل القاعات الدراسية.
- المساهمة في إكساب الطلبة مهارات الخطابة والحوار والعرض وتقدير الإنجازات.
- التقليل من حدة التوتر الذي يعاني منه بعض الطلبة عند التواصل مع الآخرين.
- المساهمة في تكوين مواطن مستنير وواعي لما يحدث في بيئته، ومطلع على الأحداث الجارية، وقادر على استخدام أدوات الاتصال للتعبير عن نفسه، مما يجعله مواطناً أفضل تدريباً وأكثر التزاماً.
- تشجيع المشاركات الفعالة في المجتمع، إذ تمكن الفرد من

تفسير المواد الإعلامية وتكوين آراء مستنيرة عنها، كما تمكنهم من المساهمة بشكل صحيح في إنتاج المحتوى الإعلامي، من خلال تنمية القدرات النقدية والإبداعية للأفراد.

- لقد جعلت الثورة التكنولوجية التربية الإعلامية أكثر إلحاحاً، خاصة بعد فقدان الدول السيطرة على البث المباشر للبرامج التلفزيونية، وعدم القدرة على مواجهة المنظومة الإعلامية الغربية واكتساحهم الثقافي.
- التربية الإعلامية لها أثر إيجابي من الناحية العلمية، وتنمية الأسرة، وأهمية تربوية ضرورية لا ينبغي إغفالها.
- يبقى الدور المهم للتربية الإعلامية في كيفية صياغة الإعلام التربوي، وإذا فقد الإعلام رسالته التربوية، فإن له آثاراً وخيمة بدأ من الفرد، مروراً بالمجتمعات، وانتهاءً بالأمة، من حيث استقرار المجتمع والنظام الاجتماعي المعمول به ودعم المعايير الثقافية والمشاركة الديمقراطية.

رابعاً: أهمية التربية الإعلامية على المستوى الجامعي:

- تعرض طلبة الجامعة لأثار سلبية كبيرة وخطيرة من المحتويات الإعلامية الآتية من كل حدبٍ وصوب.
- نظراً لحساسية المرحلة التعليمية، كان لزاماً على القائمين على تطوير المناهج الجامعية تخصيص مقررات تهتم بالتربية الإعلامية.
- تقوم التربية الإعلامية بدور توجيه وتوعية وتثقيف الطلبة إعلامياً.
- اكساب الطلبة مهارات التفكير النقدي والتحليلي وتحميلهم مسؤولية ما يقررون الاستفادة منه خلال تعرضهم للمحتويات الإعلامية.
- اكساب الطلبة القدرة على رفض تمييع القيم والضوابط الثقافية والأخلاقية داخل المجتمع.
- ترسيخ قيم التنمية والديمقراطية والحوار الحضاري والديني والتسامح الديني والتعايش السلمي لدى الطلبة.
- محو الأمية الإعلامية أو الثقافة الإعلامية لدى الطلبة من خلال التثقيف والتوعية والتوجيه الإعلامي.
- اكساب الطلبة القدرة على الوعي والإدراك التي تمكنهم من تقييم المحتويات المقدمة لهم من أخبار متنوعة ومعلومات مختلفة، ومن ثم يقررون ما إذا كان بإمكانهم الاستفادة منها والتأثر بها.

خامساً: فوائد التربية الإعلامية

أشار عبد الجبار (2014) إلى ان التربية الإعلامية لها العديد من الفوائد تتمثل في:

- ترسيخ القيم والأخلاق النبيلة في نفوس ابنائنا المستمدة من الدين الإسلامي الحنيف.
- تنبيه أفراد المجتمع إلى أهمية المؤسسات التعليمية والتواصل والتعاون معها ودعمها بالآراء والنصائح والخبرات والمقترحات، لأنها تحتضن الأطفال منذ الصغر.
- المزيد من العمل المستمر والدؤوب لإبراز جهود الدولة في التنمية والتطوير والتعاون مع أجهزة الدولة المختلفة بما يحقق المصلحة العامة.
- إشراك المجتمع في المشاريع والتوجهات التربوية، والتي اقتصرت على دور العبادة فقط خلال الفترة الماضية مما شكل عبئا على تلك المؤسسات، وفي بعض الأحيان قد لا تتمكن هذه المؤسسات من تحقيق الفائدة المرجوة بسبب العاملين فيها الذين لا يملكون القدرات التربوية.
- التعاون المشترك بين الإعلاميين والتربويين، من خلال دعم العلاقة بين الإعلاميين ووسائلهم الإعلامية والتربويين ومؤسساتهم التعليمية.
- التواصل المستمر مع المثقفين والتربويين والمجتمع التربوي والاستفادة من الآراء المختلفة السليمة.
- إظهار الخبرات التعليمية في المجتمع التي تؤدي إلى الإبداع وتساهم في معالجة أوجه القصور في المناهج التعليمية.
- دعم المعلمين في تقريب المعلومات للطلاب وترسيخ القيم التربوية، مما يساهم في تحسين سلوكيات الطلبة داخل المؤسسات التعليمية.

أهداف التربية الإعلامية:

تتنوع أهداف التربية الإعلامية وتتعدد بسبب تنوع الأطر النظريات والمعايير العلمية وارتباطها بمفاهيم أخرى مثل: الثقافة الإعلامية، الوعي الإعلامي، المحتوى الإعلامي. ورغم اختلاف هذه الأهداف إلا أنها تتفق على ضرورة إكساب الأفراد مهارات التحليل والنقد، ويمكن تحديد أهداف التربية الإعلامية كما اشار Silverblatt, (2001)؛ الصالح (2007)؛ البيطار (2009)؛ بنعيس والفوارس (2015)؛ Hobbs & Jensen (2015)؛ البدراني (2016)؛ الرشيد (2017) في النقاط التالية:

- الهدف الأساسي للتربية الإعلامية هو حماية أفراد الأسرة والأطفال من المحتويات الإعلامية السلبية، ومحاولة اكتساب المعارف والمهارات في تحليل المحتويات الإعلامية سواء من الأفلام والأخبار الطائفية أو العنصرية.
- هدفت التربية الإعلامية منذ بداياتها إلى القضاء على التبعية العمياء والاستعباد والإدمان المرضي الذي يسيطر

على الجماهير عند متابعتها لمحتوى وسائل الإعلام المختلفة .

- تثقيف الجمهور حول الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام المختلفة والاستفادة منها بشكل إيجابي ومفيد، ولفهم وتحليل الرسائل والمحتويات الإعلامية بشكل أفضل.
- حماية الجماهير من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام وبعض المحتويات السامة التي تقدمها.
- توعية الجماهير بأشكال الاستهلاك الإيجابي لوسائل الإعلام وفهم دورها ووظائفها.
- تحاول التربية الإعلامية إقامة صلة بين المدرسة والأسرة، خاصة في عصر تطور الإعلام، وهي مهمة لكل المهتمين بتربية النشء.
- الوصول إلى المحتويات الإعلامية وفهمها، فالتربية الإعلامية هي التعلم ثم الممارسة التطبيقية وفهم الوسائل التكنولوجية.
- تحرير الفرد من أجهزة التوجيه الإعلامي التي تتحكم في عقله، وهو تحرر مزدوج يتضمن حرية الإرسال والاستقبال.
- الاستفادة من تقنيات وعلوم الاتصال لتحقيق أهداف التربية دون المساس بجديتها وأصالتها.
- زيادة فاعلية العمل التربوي ومواجهة التحديات الثقافية وتحسين الحياة التعليمية للطلبة.
- المطالبة بمراقبة سلوكيات الطلبة داخل المدرسة والمجتمع.

وذكر الشديفات (2012) مجموعة من أهداف التربية الإعلامية وهي:

- إكساب الأفراد القيم والمثل العليا، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، والارتقاء بالمستوى التعليمي والفكري والثقافي والعاطفي للأفراد.
- الحفاظ على التراث التربوي ونشره والتعريف به وبمؤسسيه وجهودهم التربوية والعلمية.
- تنمية الاتجاهات الفكرية التي تساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتعزيز الضبط الاجتماعي وتحقيق تكوين الضمير الذي يوجه سلوك الفرد في الحياة.
- المشاركة في نشر الوعي التربوي على مستوى المجتمع والقطاعات التعليمية بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة.
- التأكيد على أن الجيل الجديد هو الثروة الحقيقية للمجتمع، وأن الاهتمام بهم وتربيتهم مسؤولية عامة يجب على الجميع المشاركة فيها.
- التنسيق بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الإعلامية بما يحقق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة.
- التغطية الموضوعية لمختلف جوانب العملية التعليمية، وتوثيق أنشطتها.
- تبني قضايا ومشكلات التعليم والمعلمين والطلبة ومعالجتها إعلامياً.
- إبراز دور المؤسسة التعليمية باعتبارها وسيلة التعليم الأساسية في المجتمع، والتأكيد على ضرورة دعمها ومساعدتها في أداء رسالتها.
- إنشاء قنوات إعلامية للتعليم المستمر والتعليم عن بعد وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعزيز العلاقة بين المسؤولين والعاملين والمهتمين بشؤون التعليم، وتنمية الوعي برسالة المعلم ومكانته السامية في المجتمع.
- التعريف بالتطورات العلمية والتقنية الحديثة في مجالات الفكر التربوي، والتشجيع على البحث في الإعلام التربوي.

أهداف التربية الإعلامية على المستوى الجامعي:

إن أهداف التربية الإعلامية على المستوى الجامعي كثيرة ومتنوعة، ويمكن تلخيصها كما اشار مرتضوى (2020) في النقاط التالية:

- حماية طلبة الجامعة من التأثيرات السلبية لمحتويات وسائل الإعلام المختلفة وخاصة في عصر ثورة الاتصالات (الإنترنت).
- تنمية مهارات التفكير والرؤية الواعية والناقدة والانتقائية لدى طلبة الجامعة.
- تحفيز الطلبة ومساعدتهم على التعبير عن آرائهم المختلفة بحرية.
- إكساب الطلبة المبادئ الأساسية في مهارات التحليل والتفسير والنقد، حتى يتعرفوا على الأهداف الظاهرة والخفية لمحتويات وسائل الإعلام المختلفة.
- المساهمة في تقديم الدعم اللازم للمحافظة على الهوية الدينية والثقافية والوطنية.
- تزويد الطلبة بالمعلومات الكافية التي تساعدهم على فهم أفضل لأجندات وسائل الإعلام المختلفة التي تسعى إلى تنفيذها على أرض الواقع من خلال المضامين المختلفة التي تبثها وتنتجها بشكل يومي ودوري.
- تزويد الطلبة بثقافة إعلامية شاملة تهدف إلى وضع كل ما يقدم لهم إعلامياً في ميزان النقد الواعي والمتبصر، والحكم على صحة هذه المحتويات أو فسادها.

- خلقُ جيلٍ واعٍ مبدع، متمسك بالمرجعية الدينية الراسخة، ويساهم في تنمية وطنه، والدفاع عنه، وتحقيق استراتيجياته وتطلعاته المختلفة.
- مواجهة التدفق الهائل من العادات الغربية الدخيلة والقيم السلبية التي تسللت إلى مجتمعاتنا الإسلامية والعربية بحجة الحرية الإعلامية والفضاء المعلوماتي المفتوح.
- تنمية مهارات الطلبة الفنية والتكنولوجية لأساليب إنتاج المواد الإعلامية.

سادساً: أسس ومبادئ التربية الإعلامية

المطلب الأول: أسس التربية الإعلامية

تعتمد التربية الإعلامية على مجموعة من العناصر والمرتكزات والأسس العملية، أبرزها: دراسة تكنولوجيا المعلومات، وطرق التعامل مع وسائل الإعلام الكلاسيكية والجديدة، والوعي الإعلامي، الاستخدام الآمن لوسائل الإعلام المختلفة، والاستراتيجيات الإعلامية، والأجندات الإعلامية، التي من شأنها تحقيق هدف التربية الإعلامية ورفع وعي الطلبة تجاهها، والاستفادة من الرسائل الإعلامية المقدمة في مختلف الوسائل (Smet, 2013) وأشار مرتضوي (2010) إلى وجود أربعة عناصر رئيسية للتربية الإعلامية وهي:

أولاً: الوعي بالتأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على الأفراد والمجتمعات، والعمل على دفعهم لاتخاذ اتجاهات محددة بناءً على التجارب السلبية والإيجابية للتأثير الإعلامي.

ثانياً: فهم عملية الاتصال الجماهيري فهماً واعياً وشاملاً وربطها بمكونات التربية الإعلامية المختلفة.

ثالثاً: اعتماد الاستراتيجيات والأساليب المتنوعة والمناسبة التي تلعب دوراً في تفسير وصقل محتويات وسائل الإعلام المختلفة، وفهم الرسائل العميقة المقدمة للجماهير.

رابعاً: عند فهم واستيعاب المحتويات الإعلامية المختلفة يجب مراعاة الجوانب الجمالية، حسب اختلاف أذواق الجمهور.

وذكر الطعاني (2019)، عبد الحميد (2018) أن التربية الإعلامية تقوم على مجموعة من الأسس نذكر منها:

- ترسيخ الهوية الثقافية والدينية والاجتماعية من خلال برامج تعليمية وإعلامية تركز على الهوية الأصيلة للمجتمع (الماضي، الحاضر، المستقبل، والتحديات) وتربط بين ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم المنشود.
- المحافظة على قيم المجتمع الأصيلة وعاداته الايجابية والتي توارثها الأفراد وتناقلوها جيل بعد جيل. والتي يجب الحفاظ عليها وعدم إهمالها، وللإعلام دور كبير في ذلك.
- نشر الوعي برسالة الأمة الحضارية بين الأمم والشعوب، ودور الشباب فيها.
- تكاتف وتكامل الأدوار بين التربويين والإعلاميين في مختلف القضايا التربوية من أجل تحقيق نظرة متوافقة وترسيخ القيم الإيجابية الأصيلة وبما يعود بالنفع والاستفادة على كافة أطياف المجتمع.
- نقل النماذج والتجارب الناجحة في التربية الإعلامية عبر وسائل الإعلام بهدف نشرها والاستفادة منها.
- قيام الإعلام بدوره المسؤول والصادق والداعم لمختلف المؤسسات التعليمية في المجتمع.
- دعم المبادرات المحلية والعربية المعنية بموضوع التربية الإعلامية وتشجيعها من خلال إبرازها إعلامياً عبر وسائل الإعلام المختلفة وتسليط الضوء عليها.
- تحقيق عنصر التواصل الإيجابي بين عناصر ومكونات العمل الإعلامي وهي: المرسل، والرسالة، والمستقبل، وتخليصه من التناقضات التي تفقده قيمته وجوهره.

سابعاً: المبادئ والمعايير التي تقوم عليها التربية الإعلامية:

في العصر الحالي يجب أن تقوم التربية الإعلامية على مبادئ عاطفية ومعرفية متكاملة تقوم على البنية الانفعالية التي تنص على ضرورة تحديد استخدام ما يتوافق مع القيم السائدة والبحث في اتجاهات التلقي والتحليل والتفسير والحكم، وتتفق النظريات مع الاختيارات السابقة والاستخدامات السلوكية التي تم التعبير عنها من خلال الممارسة والإبداع والإتقان التي تدعم التعلم المفيد ورعاية الحوار الوسيط لبناء محتويات تفاعلية. كما يضمن المفهوم الجديد للتربية الإعلامية كثافة الاستخدام المرتبطة في العصر الحالي –عصر الثورة والمعلومات– بوسائل الهاتف المحمول واتصالات أكثر قوة بين مستخدمي وسائل الاتصال الجديدة، مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والساعات الرقمية. قضاء فترات طويلة على المحتوى المقدم من خلال سيطرته على التقاليد والقيم والمعتقدات داخل المجتمعات، وحتى لو تم التأكيد على أن الغالبية العظمى منها هي محتوى اتصالات في عصر المعلومات، إلا أنها تفتقر إلى الاتساق مع المنطق الفكري للثقافة العربية على وجه الخصوص. حيث يعرض المضامين التي تؤثر على القيم السائدة وظهور حالات التنميط والاغتراب التي كانت بارزة في عصر الإعلام التقليدي، كما ظهرت أهداف جديدة للتربية الإعلامية في عصر الإعلام الجديد، مبيناً أن محتويات العمليات التعليمية يجب أن تتوافق مع الخصائص النظرية والفنية لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة تمهيداً لتوعية المستخدم بمخاطر التفاعلات السلبية مع المحتوى الرقمي ومحاولة تجاوز المعتقدات الحياتية وصحة محتواه (البيطار، 2009).

وتعتمد مبادئ ومعايير التربية الإعلامية اعتماداً كلياً على الاتصال الجماهيري. وذلك تحقيقاً لعدد من الأهداف المعدة

مسبقاً للطلبة، حيث تقدم مجموعة من المعارف والمهارات والطرق اللازمة التي تعين على التعامل بفاعلية مع وسائل الإعلام المختلفة وما تقدمه من مضامين إعلامية واضحة وخفية (Schwarz & Brown, 2013)

وحدد بوتر خمسة معايير أساسية للتربية الإعلامية:

- التربية الإعلامية هي سلسلة متصلة وليست فئوية.
- تحتاج التربية الإعلامية إلى التطوير المستمر.
- التربية الإعلامية متعددة الأوجه والأبعاد.
- تهدف التربية الإعلامية إلى منحنى سيطرة أكبر على تفسيراتنا.
- تتطلب التربية الإعلامية بناء هياكل معرفية قوية (Potter, 1998).

المطلب الثالث: قوانين التربية الإعلامية:

حددت منظمة اليونسكو (2016) خمسة قوانين للتربية الإعلامية وهي:

القانون الأول: المعلومات، والاتصالات، والمكتبات، ووسائل الإعلام، والتكنولوجيات، والإنترنت، فضلاً عن مقدمي أشكال المعلومات الأخرى، كلها للاستخدام في المشاركة المدنية والتنمية المستدامة.

القانون الثاني: كل مواطن منتج للمعرفة والمعلومات وله رسالة، ويجب تمكين الجميع من الوصول إلى المعرفة والمعلومات الجديدة والتعبير عن أنفسهم، تعتبر التربية الإعلامية للجميع من حقوق الإنسان المكفولة.

القانون الثالث: المعلومات والمعرفة ورسائل الاتصال ليست دائما محايدة أو خالية من التحيز، وأي صياغة مفاهيمية للتربية الإعلامية يجب أن تضع هذه الحقيقة بعين الاعتبار وبطريقة شفافة ومفهومة.

القانون الرابع: جميع المواطنين الذين يرغبون في معرفة وفهم معلومات أو معارف جديدة أو إرسال رسائل اتصال، يجب ألا تخضع حقوقهم للمساومة أو أي انتقاص.

القانون الخامس: التربية الإعلامية لا تكتسب بسرعة، بل هي عملية وتجربة ديناميكية تدوم مدى الحياة، تتكامل فيها كل من المعرفة والمهارة والاتجاه، كما انها تغطي مهارات الوصول والاتصال، والاستخدام والتقييم، والإنتاج للمحتويات الإعلامية (ناصر، 2016).

مهارات التربية الإعلامية:

اشار العمودي (2009)؛ علام (2008)؛ الحميدي (2013)؛ حسن (2015)؛ الدرعان (2016) إلى أن مهارات التربية الاعلامية هي:

مهارة الاختيار الجيد: المتلقي هو الذي يختار ويتابع وسيلة إعلامية معينة سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية. إن الوعي الإعلامي بمختلف جوانبه وآدابه المتنوعة يبني لدى المتلقي مهارة الاختيار الجيد، ويساعده على اتخاذ قرار التعرض الانتقائي الناجح للمحتوى الإعلامي الذي يناسبه، وللوسيلة الإعلامية التي يتابعها، ويتأثر به ويتفاعل معه.

مهارة الوصول إلى الرسالة الإعلامية: ويقصد بها القدرة على الوصول إلى الوسائط والأدوات التكنولوجية المرتبطة بها واستخدامها مثل أجهزة الكمبيوتر والفيديو وأجهزة الاتصال الذكية وتطبيقاتها المختلفة.

مهارة تحليل الرسالة الإعلامية: من خلال فهم المعاني البسيطة والظاهرية للرسالة، وفهم الهدف من بناء الرسالة بشكل معين، وكيفية اختيار مكوناتها، مما يمنحه فهماً أعمق للرسالة.

مهارة تقييم وتقويم المحتوى الإعلامي: هي قدرة الطالب على تقييم وتقويم الرسائل الإعلامية، في ضوء الإطار الثقافي والأخلاقي للمجتمع، ومدى مساهمتها في الوعي بقضايا المجتمع، والتوصل إلى أحكام حول مدى ملاءمة وقيمة هذه الرسالة بالنسبة له، لذا فإن مهارة التقويم تعتمد على معارف الطالب واتجاهاته وقيمه ورؤيته للعالم، على عكس مهارة التحليل التي تعتمد على الفهم واستخدام المعرفة المفاهيمية.

مهارة نقد الرسالة الإعلامية: والتي تعتمد بشكل كبير على التفكير الناقد، والذي يعتبر عنصراً أساسياً في التربية الإعلامية، حيث تمكن الطالب من فحص محتوى الرسائل الإعلامية ومعرفة مدى توافقها مع الثقافة السائدة في المجتمع، ومن ثم التعرف على معانيها العامة خاصة السياسية منها والاقتصادية.

مهارة التواصل الفعال: إن ردود الفعل الإيجابية تشجع المرسل على الاستمرار في تقديم محتوى مماثل، كما أنها تعزز سلوك المرسل وتدعمه بشكل ثابت، على عكس ردود الفعل السلبية، والتي لا تشجع المرسل على تقديم محتوى مماثل، وتتطلب أو حتى تفرض عليه تعديل الشكل أو المحتوى الذي يرسله، ويتجسد السلوك الواعي إعلامياً في قدرة المتلقي على التعبير عن رأيه.

المهارة في إنتاج المحتوى الإعلامي: لقد جعلت تكنولوجيا الإعلام والاتصال حرية الإعلام واقعاً لا مفر منه، ويمكن لأي شخص متصل بالإنترنت أن يصبح ناشراً وصانعاً للمحتوى الإعلامي، ويرسل رسالته إلى جميع أنحاء العالم بتكلفة لا تذكر.

مهارة المشاركة في الحوار: يتيح عامل المنافسة والتطور السريع الذي تشهده وسائل الإعلام أساليب مختلفة تشجع على الحوار وتبادل الرأي بين وسائل الإعلام والجمهور، مثل التعليق على ما ينشر في الصحف والمجلات، والمداخلات الصوتية، أو كتابة تعليق على المحتوى الإعلامي المقدم عبر وسائل الاتصال

الجديدة، وهو من أوسع أنواع المشاركة، فالمشاركة برأي أو سؤال أو حوار أو تعليق أو متابعة أو مداخلة دليل على الوعي الإعلامي المتقدم لدى المتلقي.

القدرة على الإنتاج والابتكار والمشاركة: وتعني القدرة على إيصال أفكار الفرد إلى الآخرين، وعندما يشارك الأفراد في بناء الرسائل فإنهم يكونون في عملية مشاركة وتفاعل مستمرين، مما قد يؤدي في بعض الأحيان إلى نشر وتعميم تلك الرسائل، وخلق روابط تعاونية بين الأفراد.

ثامناً: أساليب تطبيق التربية الإعلامية:

هناك اتفاق على الحاجة الماسة للتربية الإعلامية وضرورة تفعيل دور المؤسسات التعليمية في تحقيق التربية الإعلامية للطلبة، بهدف تنمية قدرتهم على التفكير الناقد والبحث والاستقصاء، ومواجهة الغزو الثقافي الإعلامي، من أهم طرق تطبيق التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية ضرورة الاهتمام بالدور التربوي للإعلام والتركيز على الإيجابيات والتحذير من السلبيات التي من شأنها الإضرار بالمجتمع (المر، 2020).

وفي هذا الإطار حدد مكتب التربية العربي لدول الخليج (2013) اتجاهات تعليم التربية الإعلامية في خمس اتجاهات:

الاتجاه الأول: استخدام التربية الإعلامية في العملية التعليمية برمتها.

الاتجاه الثاني: دمج التربية الإعلامية في المناهج التعليمية كمقررات اختيارية أو ضمن الأنشطة.

الاتجاه الثالث: توفير التربية الإعلامية خارج التعليم النظامي.

الاتجاه الرابع: توفير التربية الإعلامية ضمن برامج التعليم عن بعد.

الاتجاه الخامس: توفير التربية الإعلامية في برامج التعليم مدى الحياة من خلال وسائل الإعلام.

تاسعاً: معوقات التربية الإعلامية:

رغم أهمية التربية الإعلامية، واعتراف القائمين على التعليم بأهميتها، إلا أن الواقع كشف عن معوقات تحول دون تحقيق أهدافها والفائدة المرجوة منها، وتتمثل هذه المعوقات كما أشار الجعد والاسمري (2017) في:

- عدم قدرة المعلمين على تنظيم الأنشطة اللاصفية بشكل منظم يؤدي إلى تحقيق أهدافه.
- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة وأهمية الأنشطة اللاصفية، والنظرة السلبية تجاهها.
- ضيق الوقت، وعدم توفر الوقت المناسب لممارسة الأنشطة الموجودة في المناهج التعليمية.
- الاهتمام بأنظمة الاختبارات وتوفير المزيد من الوقت لها، مما أدى إلى تقليل وقت الأنشطة اللاصفية ووضع التربية الإعلامية على الهامش عملياً.
- عدم وجود معلمين مؤهلين ومدربين على توظيف تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية.
- الفرق الشاسع بين الثقافة التعليمية والثقافة التي يروج لها الإعلام.
- صعوبة تنسيق الجهود بين التربويين والإعلاميين من أجل بث برامج مدروسة بعناية لتنمية قدرات الطلبة في إطار الهوية العربية الإسلامية.
- تعتبر العادات الاجتماعية عائقاً في طريق التربية الإعلامية.

المسؤولية الاجتماعية:

المسؤولية الاجتماعية من الاركان الاساسية والهامة في حياة المجتمعات والشعوب، والتي تلعب دورا هاما واساسيا في استقرار الشعوب واشاعة روح التعاون والاخاء في المجتمع، اذ بدونها يشيع الفوضى وتغلب الانانية والفردية.

وقد وردت تعريفات عديدة للمسؤولية الاجتماعية، وقد ذهب عثمان (1997) إلى أن المسؤولية الاجتماعية في الإسلام تنقسم إلى ثلاث أركان وهي:

- مسؤولية الرعاية: والتي تنبع من الاهتمام بالجماعة.
- مسؤولية الهداية: والتي تنبع من الفهم الصحيح للجماعة ودور الفرد المسلم فيها.
- مسؤولية الاتقان: والتي تتصل بمشاركة الفرد من خلال التقبل والتنفيذ والتوجيه.

مراحل المسؤولية الاجتماعية:

1. تمر المسؤولية الاجتماعية بمجموعة من المراحل كما أشار سلامه وعبد الحميد (2015) وهي:
2. مرحلة السلب: حيث تكون الذات فيها في غيبة من إدراك دورها المجتمعي.
3. مرحلة الانتباه اللامبالي: حيث تكون الذات مدركة لدورها الاجتماعي، ولكن لا تكون محفزة.
4. مرحلة الاتجاه المستغل: حيث تسعى الذات في هذه المرحلة إلى النفع الذاتي.
5. مرحلة اليقظة الاجتماعية: حيث تدرك الذات فيها وحدة الذات والجماعة معا.
6. مرحلة الوعي الملتزم التوفيقي: حيث تتنازل الذات عن المواقف الصارمة مقابل صالح المجتمع.

7. مرحلة الوعي التام والالتزام: حيث يكون الالتزام لدى الذات صارماً.
8. مرحلة الوعي الاستشرافي: حيث يكون وعي الفرد مرناً ومنفتحاً ومثالياً.

أهمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة:

أشار الحاجي (2018) إلى أن أهمية المسؤولية الاجتماعية تتمثل في:

1. تحسين صورة الجامعة من خلال ما تقدمة من برامج خاصة بالمسؤولية الاجتماعية.
2. تحقيق التميز ورفع القدرة المؤسسية للجامعة وتطوير مناخها التنظيمي.
3. تحسين الأداء المالي للجامعة.

أهداف المسؤولية الاجتماعية:

ذكر الأحمد (2015) أن أهداف المسؤولية الاجتماعية تتمثل في:

1. مساعدة الجامعة على إدراك دورها الاجتماعي في المجتمع.
2. تحديد المؤشرات الاجرائية لربط المسؤولية الاجتماعية للجامعة بالمؤسسات الأخرى.
3. وضع أسلوب قائم على الشفافية.
4. تفعيل الدور الايجابي للجامعة في تحقيق القضايا والأنشطة المشتركة مع المؤسسات الأخرى المعنية بالمسؤولية الاجتماعية.
5. توسيع آفاق الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية لقضايا المجتمع.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات التربية الإعلامية من شتى الجوانب لما لها من أهمية كبيرة في استقرار الأفراد والمجتمعات، وعن نشأة التربية الإعلامية أظهرت دراسة مرتضوي (2020) أن التربية الإعلامية بدأت في مطلع القرن العشرين.

أما عن واقع التربية الإعلامية أكدت دراسة العنزي (2020) أن واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في مدينة الرياض كبيرة، وهذا ما أكدته دراسة يوسف (2019) من أن الشباب الجامعي لديهم مهارات التربية الإعلامية بنسبة مرتفعة. بينما أظهرت دراسة الرشيد (2017) وجود فجوة كبير في الارتباط بين المدرسة والمؤسسة الإعلامية وبالتالي غياب التربية الإعلامية بشكل كلي على مستوى الممارسة الفعلية في الواقع. واتفق دراسة الدرعان (2016) في ذلك حيث أظهرت ضعف مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة. وذكرت دراسة خليل (2015) أن طلاب المرحلة الثانوية في المملكة بحاجة إلى المزيد من التعليم لتنمية قدراتهم على ممارسة المهارات الأساسية والمكملة للتربية الإعلامية وهي (الثقافة الإعلامية، والثقافة البصرية، والثقافة الإخبارية، والثقافة المعلوماتية والرقمية، ومهارات التواصل الاجتماعي)

وعن مدى تضمين المناهج لمفاهيم التربية الإعلامية أظهرت دراسة عبد الفتاح (2020) أن عدد المفاهيم الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية تضمنت (174) مفهوماً، حيث جاء مفهوم الإعلام التربوي في الترتيب الأول بتكرار، كما كشفت دراسة القرني، (2019) أن المناهج المدرسية توفر موضوعات متفرقة للتربية الإعلامية، وتعتمد على المنهج التكاملي في كافة المراحل التعليمية. وتتبنى إدارة التعليم مجموعة من الأنشطة والدورات التي تمكن الطلبة والمعلمين من اكتساب مهارات التعامل الإيجابي مع وسائل الإعلام. وتوفر مفهوم التربية الإعلامية بدرجة متوسطة، وأن أنشطة ومهارات التربية الإعلامية تقدم أحياناً داخل المدرسة.

وعن دور الجامعة في التربية الإعلامية، هدفت دراسة حسن (2023) إلى تحديد دور كليات التربية في اكساب طلابها كفايات التربية الإعلامية الرقمية، والكشف عن مدى قيام هذه الكليات بهذا الدور، وذلك من وجهة نظر طلابها، وكشف الدراسة وجود قصور في قيام كليات التربية بدورها في إكساب طلابها مهارات التربية الإعلامية الرقمية؛ حيث جاء مستوى قيامها بهذا الدور بدرجة متوسطة. كما أظهرت دراسة الخزاعلة (2020) أن درجة امتلاك طلبة جامعة آل البيت لمهارات التربية الإعلامية جاءت بدرجة متوسطة، كما أكدت درسة سيد (2020) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات، أن افضل طريقة لتدريس التربية الإعلامية تتمثل في ورش العمل والمناقشة والحوار وتبادل وجهات النظر والتجارب الفعلية.

وعن أدوار التربية الإعلامية أظهرت دراسة قاسم (2021) إيجابية الدور الذي تؤديه التربية الإعلامية والرقمية في عملية التعزيز الذاتي، كما أكدت أهمية وسائل الإعلام والاتصال الحديثة في التربية الإعلامية والرقمية في استخدامها منهجا العملية التعليمية سواء للمؤسسة التعليمية أو الأفراد، كما وكشفت دراسة عبد المقصود (2020) أن مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية يؤثر في مستوى الرقابة الذاتية عن التعرض لوسائل الإعلام، كما أكدت دراسة الخنيني (2019) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التربية الإعلامية الرقمية والتصفح الآمن للانترنت، كما كشفت دراسة يسري (2019) أن مهارات التربية الرقمية تسهم بشكل كبير في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية. وأكدت دراسة الشديفات والخصاونة (2012) أن التربية الإعلامية تمثل الوسيلة الجوهرية لتصحيح بعض المفاهيم في أذهان الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق:

- أن التربية الإعلامية بدأت حديثاً في مطلع القرن العشرين.
- اختلفت الدراسات حول واقع التربية الإعلامية ما بين مرتفعة إلى ضعيفة.
- اتفقت الدراسات حول مدى تضمن المناهج لمفاهيم التربية الإعلامية، حيث أكدت أن المناهج الدراسية تتضمن بشكل كبير مفاهيم التربية الإعلامية.

- وجود قصور لدور الجامعة في إكساب الطلبة مهارات التربية الإعلامية.
- تتعدد أدوار التربية الإعلامية ما بين التعزيز الذاتي، الرقابة الذاتية ، والتصفح الآمن للانترنت، تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، كما أنها تعد وسيلة جوهرية لتصحيح بعض المفاهيم في أذهان الطلبة.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة وهي طلبة الجامعة كدراسة يوسف (2019)، وحسن (2023)، والخزاعلة (2020)، بينما اختلفت مع دراسة العنزي (2020)، والدرعان (2016)، وخليل (2015) والتي ركزت على طلبة المرحلة الثانوية.

كما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الذي تتناوله وهو تنمية المسؤولية الاجتماعية حيث ركزت دراسة قاسم (2021) على الدور الذي تؤديه التربية الإعلامية والرقمية في عملية التعزيز الذاتي، ودراسة عبد المقصود (2020) والتي ركزت على مستوى الرقابة الذاتية، ودراسة الخنيني (2019) والتي ركزت على التربية الإعلامية الرقمية والتصفح الآمن للانترنت، ودراسة يسري (2019) والتي ركزت على تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث والأنسب لتحقيق أهدافها، والذي يهتم بجمع المعلومات والبيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق وصولاً إلى تفسير النتائج.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة جامعة المجمعة والبالغ عدد (18000 طالب وطالبة).

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (345) من طلبة جامعة المجمعة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة، حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة وهم طلبة جامعة المجمعة إلى مجموعة من الكليات، ثم تم تحديد عدد العينة من كلية وسحبهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

استبانة دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة. (من إعداد الباحث)

أولاً: الكفاءة السيكو مترية للأداة

قام الباحث بتقنين استبانة دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة من وجهة نظرهم على عينة التقنين استطلاعية وقوامها (84) من طلبة الجامعة، وفيما يلي نتائج تقنين الاستبانة فيما يلي:

1. حساب صدق المقياس:

أ. صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من أساتذة أصول التربية وعلم النفس، حيث أشاروا إلى صلاحية عبارات الاستبانة لقياس دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة من وجهة نظرهم، وأنها مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالهدف الذي تسعى لقياسه.

ب. الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) Internal consistently Validity:

لحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وتم استخدام لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول1

معاملات الارتباط بين مفردات استبانة دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة والدرجة الكلية للبعد

البعد الأول: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه ذاته		البعد الثاني: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه وطنه		البعد الثالث: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه مجتمعه				البعد الرابع: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه بيئته			
المفردة	ر1	المفردة	ر1	المفردة	ر1	المفردة	ر1	المفردة	ر1	المفردة	ر1
1	**0.922	1	**0.681	1	**0.779	8	**0.932	1	**0.873	8	**0.873
2	**0.884	2	**0.745	2	**0.873	9	**0.894	2	**0.916	9	**0.912
3	**0.736	3	**0.779	3	**0.916	10	**0.893	3	**0.872		
4	**0.850	4	**0.884	4	**0.922			4	**0.681		
5	**0.889	5	**0.919	5	**0.936			5	**0.745		
6	**0.822	6	**0.806	6	**0.754			6	**0.733		
7	**0.912	7	**0.984	7	**0.950			7	**0.813		

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة والدرجة الكلية للبُعد دالة مما يعني التأكد من صدق الاتساق الداخلي، قوة الارتباط الداخلي لعبارات الاستبانة وعلى أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما صممت لقياسه.

ثبات الأداة Reliability:

2. حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: Alpha Cronbach

تم حساب معامل ألفا لكرونباخ لاستبانة دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة وهي على النحو التالي.

جدول 2

يوضح معامل الفاكرونباخ لأبعاد استبانة دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة

م	البعد	الفاكرونباخ
1	البعد الأول: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه ذاته	0.876
2	البعد الثاني: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه وطنه	0.854
3	البعد الثالث: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه مجتمعه	0.923
4	البعد الرابع: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه بيئته	0.892
	الدرجة الكلية لاستبانة دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة	0.886

يتضح من معاملات الفا كرونباخ ثبات الاستبانة وابعادها

الاستبانة في صورتها النهائية:

تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية (33) بندًا لقياس دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة. ويجيب طلاب وطالبات الجامعة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وفق تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) تقابله الدرجات (5 – 4 – 3 – 2 - 1) على الترتيب لكل عبارة، واتجاه تصحيح جميع العبارات إيجابي ويكون بالجمع الجبري لكل البدائل التي اختارها المفحوص، وبذلك يتراوح مدى الدرجات التي يحصل عليها المفحوص بين (33) وهي الدرجة الدنيا لدور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة، (165) وهي الدرجة العليا لدور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: والذي ينص على «ما دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة من وجهة نظرهم؟» وللتعرف على دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المجمعة من وجهة نظرهم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول3

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد العينة حول عبارات دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	التربية الإعلامية توجهني إلى الالتزام بالنظام	4.2	0.83	3	عالية جداً
2	التربية الإعلامية توجهني إلى مساعدة الاخرين	4.05	0.89	6	عالية
3	تعمل التربية الإعلامية على تنمية حب العطاء لدي	4.05	0.89	6	عالية
4	توجهني التربية الإعلامية إلى تخصيص وقت للقراءة	3.9	0.97	9	عالية
5	توجهني التربية الإعلامية إلى التصفح الآمن على الانترنت	3.95	0.94	8	عالية
6	توجهني التربية الإعلامية إلى مساعدة الأسرة في حل مشاكلها	3.85	1.04	10	عالية
7	توجهني التربية الإعلامية نحو مشاركة الزملاء في الحديث عن قضايا المجتمع	4.05	0.94	6	عالية
8	تعمل التربية الإعلامية على توجيهي في المشاركة في الأعمال التطوعية	4.15	0.75	4	عالية
9	توجهني التربية الإعلامية نحو المحافظة على قواعد الأمن والسلامة	4.25	0.85	2	عالية جداً
10	توجهني التربية الإعلامية نحو اظهار الجانب المشرق لوطني	3.95	1.10	8	عالية
11	توجهني التربية الإعلامية نحو المشاركة في المحافل الوطنية	4.1	0.85	5	عالية
12	تنمي التربية الإعلامية لدي الولاء والانتماء للوطن	3.95	1.05	8	عالية

13	تنمي التربية الإعلامية لدي الاهتمام بمشاكل الوطن وهمومه	4.35	0.81	1	عالية جداً
14	ترسخ التربية الإعلامية الهوية الثقافية لدي	3.9	1.02	9	عالية
15	تنمي التربية الإعلامية لدي الالتزام بلوائح وقوانين الجامعة	3.7	1.30	13	عالية
16	تنمي التربية الإعلامية لدي المحافظة على ممتلكات الجامعة	3.7	1.26	13	عالية
17	توجهني التربية الإعلامية نحو المشاركة في المناسبات الاجتماعية	3.8	1.15	11	عالية
18	تنمي التربية الإعلامية لدي الرغبة في متابعة الأحداث الجارية	3.5	1.40	15	عالية
19	توجهني التربية الإعلامية نحو المشاركة في الفرق التطوعية بالجامعة	3.55	1.32	14	عالية
20	توجهني التربية الإعلامية نحو المشاركة في الاتحادات الطلابية بالجامعة	3.75	1.21	12	عالية
21	تنمي التربية الإعلامية لدي احترام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة	4	1.03	7	عالية
22	تنمي التربية الإعلامية لدي احترام إدارة الجامعة والامتثال لقراراتها	3.85	1.04	10	عالية
23	توجهني التربية الإعلامية لأن أكون سفيراً لجامعتي	3.85	0.99	10	عالية
24	تنمي التربية الإعلامية لدي الرغبة في متابعة أخبار الجامعة	3.95	1.00	8	عالية
25	توجهني التربية الإعلامية نحو المحافظة على البيئة	4	0.92	7	عالية
26	توجهني التربية الإعلامية نحو عدم القاء النفايات في الشوارع	4.2	0.77	3	عالية جداً
27	توجهني التربية الإعلامية نحو ترشيد استهلاك الكهرباء والماء	4.05	0.89	6	عالية
28	توجهني التربية الإعلامية نحو المشاركة أعمال النظافة التطوعية	4.1	0.79	5	عالية
29	تنمي التربية الإعلامية لدي الرغبة في متابعة الأحداث البيئية ونشرات الطقس	4.1	0.79	5	عالية
30	توجهني التربية الإعلامية نحو المحافظة على المحميات الطبيعية	4.1	0.79	5	عالية
31	توجهني التربية الإعلامية نحو عدم قطع الأشجار والمحافظة عليها	4	0.97	7	عالية
32	توجهني التربية الإعلامية نحو استخدام المواد صديقة البيئة	4.2	0.70	3	عالية جداً
33	تنمي التربية الإعلامية لدي الاهتمام بقضايا المجتمع البيئية	4.1	0.97	5	عالية
المتوسط العام دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة		**3.975**	**0.98**		عالية

يتضح من الجدول السابق أن في دور التربية الإعلامية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، وأن هذا الدور بدرجة عالية.

السؤال الثاني: والذي ينص على «ما هو البعد من ابعاد المسؤولية الاجتماعية الذي حظي بالدور الاكبر للتربية الإعلامية من وجهة نظر طلبة جامعة المجمعة؟» وللتعرف على أكثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة تأثراً بالتربية الإعلامية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد العينة حول أكثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة تأثراً بالتربية الإعلامية

م	البُعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	البعد الأول: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه ذاته	3.89	0.73	3	عالية
2	البعد الثاني: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه وطنه	3.98	0.74	2	عالية
3	البعد الثالث: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه مجتمعه	3.74	0.94	4	عالية
4	البعد الرابع: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه بيئته	4.02	0.72	1	عالية

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة تأثراً بالتربية الإعلامية هو البعد الرابع: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه بيئته، يليه البعد الثاني: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه وطنه، يليه البعد الأول: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه ذاته واخيراً البعد الثالث: دور التربية الإعلامية في تنمية مسؤولية الطالب تجاه مجتمعه.

مناقشة نتائج الدراسة:

تعد المسؤولية الاجتماعية ركيزة أساسية ومهمة في حياة المجتمعات وارتقائها وتطورها، وهي تعني اعتراف الفرد بأفعاله، واستعداده لتحمل نتائجها، فهي قدرة الفرد على إلزام نفسه أولاً بالقيام ببعض المسؤوليات، ثم قدرته على الوفاء بالتزاماته الاجتماعية لاحقاً من خلال جهوده الخاصة وإرادته الحرة.

وعلى مستوى طلبة الجامعة فإن المسؤولية الاجتماعية لديهم هي جملة الأفعال والسلوكيات الاجتماعية التي يقومون بها والتي تؤثر على البيئة المحيطة بهم دينياً، واجتماعياً، وبيئياً، لذا يحتاج الطلبة إلى أن يكونوا أكثر وعيًا بما يحيط بهم، وأن يتحملوا مسؤولية أفعالهم، وأن يسعوا جاهدين لتطوير وتحسين شخصيتهم مما يؤدي إلى بناء مجتمع قوي ومتماسك البنيان.

وهنا يأتي دور التربية الإعلامية لطلبة الجامعة من خلال ما تقدمة من برامج وما تسعى إلى تحقيقه من أهداف لترابط المجتمع وتماسكه، وتلعب التربية الإعلامية دوراً كبيراً في تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة من خلال:

- رفع مستوى الرقابة الذاتية لدى الطلبة، وهذا ما أكدته دراسة عبد المقصود (2020) من أن مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية يؤثر في مستوى الرقابة الذاتية عن التعرض لوسائل الإعلام.
- التصفح الآمن على الانترنت، وهذا ما أكدته دراسة الخنيني (2019) والتي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التربية الإعلامية الرقمية والتصفح الآمن للإنترنت.
- تجسيد مفهوم المواطنة وتعزيز قيمة الانتماء للوطن، وهذا ما أكدته دراسة يسري (2019)؛ والشديفات والخصاونة (2012) من أن مهارات التربية الرقمية تسهم بشكل كبير في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية وتعزيز قيمة الانتماء للوطن.
- ترسيخ الهوية الثقافية، وهذا ما أكدته دراسة أبو المجد (2012).
- تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة، وهذا ما أكدته دراسة (فزادري 2022؛ العتيبي،2020؛ والبدراني، 2016؛ أبو المجد، 2012؛ Feuerstein, Mira, 2008) من أن منظومة التربية الإعلامية تشجع النقد والتحليل لدى الطلبة.
- تنمية القدرة على حل المشكلات وهذا ما أكدته دراسة علي (2016) من أن أهم أدوار التربية الإعلامية تتمثل في تنمية قدرة الطلبة على حل المشكلات.
- تعريف الطلبة حقوقهم وواجباتهم، وهذا ما أكدته دراسة علي (2016) من أن أهم أدوار التربية الإعلامية تتمثل في الكشف عن ميول الطلبة واهتماماتهم ومعرفة مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات.
- معالجة المشكلات النفسية والثقافية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة، وهذا ما أكدته دراسة أبو الحسن (2019) كمشكلة الأمية الحضرية، والتكنولوجية السياسية، التوترات التي تنشأ بفعل الاتصال مع الآخرين وعد الألفة والتحيزية والاستغراق في المحلية.
- تحسين جودة الحياة لدى الطلبة، وهذا ما أكدته دراسة العتيبي (2020) من خلال ما تقدمه من مهارات تسهم في اندماجهم مع المجتمع والتواصل الفعال باستخدام وسائل الإعلام بشكل إيجابي.
- تكوين رأي متجانس وهذا ما أكدته دراسة الشديفات والخصاونة (2012) من أن التربية الإعلامية تعمل على تكوين رأي عام متجانس قائم على مبدأ احترام التعددية والمصلحة العامة.
- تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة، وهذا ما أكدته دراسة عريقات (2017) من أن التربية الإعلامية لها دور كبير في تحقيق الأمن الفكري.
- إن التربية الإعلامية تبني الفهم السليم لدور وسائل الإعلام في المجتمع، وتقدم المهارات الأساسية للتدقيق Inquiry والتعبير الذاتي للأفراد في المجتمعات الديمقراطية. (علي، 2024)

توصيات البحث:

- إعطاء مزيد من الاهتمام بالتربية الإعلامية من عقد الندوات والفاعليات العلمية المهتمة بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.
- العمل على نشر ثقافة التربية الإعلامية وجعلها ضمن المناهج الدراسية التي تدرس للطلبة حيث أظهرت النتائج.
- انشاء مراكز أو وحدات بالجامعات خاصة بالتربية الإعلامية.
- اجراء أبحاث ودراسات لتطوير التربية الإعلامية بالجامعات السعودية.
- قيام الإعلام بالدور المنوط به من توعية المواطنين بأهمية التربية الإعلامية ودورها في تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
- تنظيم دورات وورش عمل للأسر للتوعية بالتربية الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية وأهميتها وأساليب تنميتها.

المراجع:

أبو الحسن، عبير حسين. (2019). التربية الإعلامية بالمدارس الحكومية والخاصة بمراحل التعليم الثانوي وانعكاساتها على السلوك الاجتماعي. *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، 5، 102-117.

أبو النور، محمود. (2015). دراسة مقارنة لبرامج التربية الإعلامية المدرسية في كل من المملكة المتحدة، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وإمكانية الإفادة منها في مصر. *مجلة كلية التربية*، 26(2)، 1-40.

أبو خضير، إيمان بنت سعود. (2015). التعلم بالممارسة كمدخل لتطوير الأداء في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، 48، 1-28.

إحدادن، زهير. (2002). مدخل لعلوم الإعلام والاتصال. ديوان المطبوعات الجامعية.

البدراني، فاضل محمد. (2016). التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي. المستقبل العربي، 39(452)، 134 - 149 .

بشير، كروم. (2018). مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدني بجامعة عمار ثليجي بالأغواط. *مجلة الحوار الفكري* 13(15)، 95-120.

بولكعيبات، أحلام. (2021). التربية الإعلامية من مشروع دفاع إلى مشروع تمكين. *مجلة العلوم الإنسانية*، 32(1)، 203-214.

البيطار، ليلى رشاد. (2009). مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني، بحث مقدَّم لمؤتمر: العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين–واقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الجعد، نوال والأسمري فاطمة. (2017). واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية*، 26(1)، 195–225

حبيب، باسمة صالح. (2023). دراسة العلاقة بين التربية الإعلامية في الاسرة والتأهيل الدراسي لدى الأطفال. *مجلة الدراسات المستدامة*، 5، 782-802.

حسن، أحمد جمالز (2015)، التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية – نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة «دراسة تحليلية». رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.

حسن، فتحية أحمد عبد القادر. (2023). دور كليات التربية في إكساب طلابها كفايات التربية الإعلامية الرقمية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 47(4)، 221 – 305.

الحاجي، سميرة. (2018). رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية الاجتماعية بجامعة الملك فيصل، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 187، 143-176.

الحميدي، مجيب غلاب. (2013). تصور مقترح لإدماج التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساس ي في اليمن، [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة صنعاء.

خليل، حسن محمد علي. (2015). تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم الثقافية الإعلامية وتأثيراتها: دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي. *مجلة دراسات الطفولة*، 18(66)، 15-29

الخنيني، محمد رمضان (2019). أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للأنترنت لدى المراهقين. *مجلة دراسات الطفولة*، 22(8)، 117-123.

الخيري، طلال (2009). تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. [رسالة دكتوراه منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الدرعان، نعيمة عمر سمير. (2016). تصور مقترح للتربية الإعلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب دولية،[رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

الرشيد، حمد فالح. (2017). واقع التربية الإعلامية في المدارس الحكومية بدولة الكويت: دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المعلمين والمعلمات. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 18(7)، 189-218 .

الشديفات، أبجان حامد والخصاونة، خلود أحمد. (2012). واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 1(6)، 274-287.

الشرابي، سلام. (2007). المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية... وعي ومهارة اختيار. المنعقد ايام 14-1428/2/17.

الشميمري، فهد بن عبد الرحمن. (2010)، التربية الإعلامية. كيف نتعامل مع الإعلام؟. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر: الرياض

الصالح، بدر بن عبد الله. (2007). مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام بالسعودية. ورقة قدمت إلى: المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، الرياض

طعاني، سليمان. (2018). «التربية الإعلامية ضرورة. https:// www.ammonnews.net/article/348540

الطعاني، سليمان. (2019). التربية الإعلامية ضرورة. كلية نومينوس الجامعية التقنية، الأردن.

سلامة، ايمن وعبد الحميد، عبد اللاه. (2015). مستوى المسؤولية الاجتماعية وعلاقته بالانحرافات السلوكية لدى طلاب الجامعة، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية*، 4(2)، 34-76.

عبد الجبار، رافد عطية. (2014). دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء للوطن، المؤتمر العلمي الثالث للإعلام الإسلامي في العراق. إصدارات مركز البصيرة

للبحوث والتطوير الإعلامي.

عبد الحميد، محمد. (2012). التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي. عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد. (2018). التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي. عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد والمتولي، آمال. (2003). الإعلام المدرسي – الصحافة والإذاعة المدرسية. دار مكتبة الإسراء.

عبد المقصود، هاني نادي. (2020). إدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية وعلاقته بمستوى الرقبة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الاعلام التقليدي والجديد: دراسة ميدانية. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، 29، 232-267.

عبد الهادي، محمد فتحي. (2015). المعلومات والمعرفة والتحديات في المجتمع العربي المعاصر. دار الجوهرة للنشر والتوزيع: القاهرة.

العتيبي، عبد المجيد بن سلمي الروقي. (2020). التربية الإعلامية ودورها في تحسين جودة الحياة في ضوء بعض الخبرات العالمية. *بحوث في التربية النوعية*، 37، 561 - 585 .

عريقات، أحمد علي محمد. (2017). دور التربية الإعلامية في الأمن الفكري. المؤتمر الإعلامي الدولي: الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري، الزرقاء: جامعة الزرقاء – كلية الصحافة والإعلام، 587 - 595 .

علام، سماح الدسوقي. (2008). التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساس ي في جمهورية مصر العربية تصور مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. مصر.

على، ايمان سيد. (2020). اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحوث الإعلامية*. 6(55). 3917-3964.

علي، أسماء. (2016). دور التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية في مواجهة تحديات الغزو الفكري: تصور مقترح. *مجلة كلية التربية ببنها*، 27(107)، 297-338.

العنزي، حنان ممدوح. (2020). واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي لتحفيظ القرآن الكريم في مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(33)، 92 - 109 .

فزادري، حياة. (2022). أهمية التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع في ظل التحديات التكنولوجية: رؤية استشرافية. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 9(3)، 466-455.

قاسم، وسام غاني. (2021). دور التربية الإعلامية والرقمية في تعزيز مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في بعض كليات التربية في العراق. *مجلة الجامعة العراقية*، 53(1)، 396-416.

القرني، فاطمة أحمد. (2019). واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية: محافظة جدة نموذجا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(12)، 121-149 .

عثمان، سيد. (1997). التحليل الاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية. مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.

مدفوني، جمال. (2018). وسائل الإعلام والمجتمع: التربية الإعلامية لمواجهة التضليل. *مجلة العلوم الإنسانية*، 10، 162 - 178.

المر، عايدة محمد عوض. (2020). أساليب تطبيق التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام من منظور أخصائي الإعلام التربوي. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، 28(8)، 247-304.

مرتضوي، خولة. (2020). التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية: المفهوم الأهداف. *مجلة نماء*، 89، 188 - 202 .

منصور، حسن. (2019). التربية الإعلامية الجديدة المداخل النظرية ولأساليب التطبيقية. مكتبة المتنبي.

ناصر، إبراهيم. (2016). مقدمة في التربية. دار عمان للنشر والتوزيع.

هارون، منصر. (2018). المنطلقات النظرية للتربية الإعلامية في عصر وسائط الاعلام الجديدة. *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*، 5(13)، 171-181.

يسري، هالة السيد. (2019). تقييم ممارسات مستخدمي الفيس بوك للتربية الإعلامية إزاء مضامين الاعلام الرقمي وأثرها على تجسيد مفهوم المواطنة. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، 24، 212-235.

يوسف، ريهام سامي. (2019). مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات: دراسة كيفية. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، 26، 196-215.

AbdelHadi., M. (2015). Information, knowledge and challenges in contemporary Arab society. (in Arabic), Dar Al-Gawhara for Publishing and Distribution: Cairo.

AbdelHamid., M. (2012). Media education and awareness of media performance, (in Arabic), World of Books: Alexandria.

AbdelHamid., M. (2018). Media education and awareness of media performance. (in Arabic), World of Books: Cairo.

for media education: A proposed framework for general education in Saudi Arabia. (in Arabic). Paper presented to: The First International Conference on Media Literacy, Riyadh

Al-Badrani., F. (2016). Media and digital education and achieving the knowledge society. (in Arabic). The Arab future, 39 (I452): 134149-.

Al-Bitar., L. (2009). The concept of media education in civic and national education books for the basic stage in the Palestinian curriculum, (in Arabic), research presented at the conference: The educational process in the twenty-first century - reality and challenges, An-Najah National University, Palestine.

Al-Daraan., N. (2016). A proposed vision for media education at the secondary level in the Kingdom of Saudi Arabia in light of international experiences (in Arabic), PHD, College of Education, Imam Muhammad bin Saud University, Riyadh.

Al-Enezi., H. (2020). The reality of media education in secondary education schools for memorizing the Holy Quran in the city of Riyadh. (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences,* 4(33): 92-109.

Al-Hamidi., M. (2013). A proposed vision for integrating media education into the basic education stage in Yemen, master. (in Arabic). Faculty of Education. Sanaa University.

Ali., A. (2016). The role of media education at the secondary level in confronting the challenges of intellectual invasion: a proposed scenario. (in Arabic), *Journal of the College of Education in Benha,* 27(107): 297338-.

AbdelHamid., M., & El Metwally., A. (2003). School media - school press and radio. (in Arabic), Al-Isra Library House: Cairo.

AbdelMaqsoud., H. (2020). University students' perception of the concepts of media education and its relationship to the level of self-control over the content presented by traditional and new media: a field study. (in Arabic). *Arab Journal for Media and Communication Research*, 29, 232267-.

AbdulJabbar., R. (2014). The role of educational media in strengthening belonging to the homeland, the Third Scientific Conference for Islamic Media in Iraq. (in Arabic), Publications of the Baseera Center for Media Research and Development.

Abu Al-Hassan, A. (2019). Media education in public and private secondary schools and its implications for social behavior. (in Arabic). Scientific Journal of Media Research and Communication Technology, 5, 102117-.

Abu Al-Nour., M. (2015). A comparative study of school media education programs in the United Kingdom, Canada, and the United States of America, and the possibility of benefiting from them in Egypt. (in Arabic), *College of Education Journal*, 26, 102. 140-.

Abu Khudair., I. (2015). Learning by doing as an approach to developing performance in higher education institutions in the Kingdom of Saudi Arabia. (in Arabic), *Journal of Education and Psychology*, 48, 128-.

Ahdaden., Z. (2002). Introduction to media and communication sciences. (in Arabic), Office of University Publications: Algeria.

Al Saleh., B. (2007). An introduction to integrating information technology into education

Psychological Sciences. 3(I12): 121-149.

Al-Rasheed., H. (2017). The reality of media education in public schools in the State of Kuwait: A field study from the point of view of a sample of male and female teachers. (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education.* 18(7): 189218-.

Al-Shamimari., F. (2010), Media Education. How do we deal with the media? (in Arabic), King Fahd National Publishing Library: Riyadh

Al-Sharabi., S. (2007). The First International Conference on Media Literacy. Awareness and Skills of Choice. (in Arabic), Held on 141428/2/17-.

Al-Shudaifat., A & Al-Khasawneh, K. (2012). The reality of media education and the factors affecting it in private schools in the Hashemite Kingdom of Jordan from the point of view of its students. (in Arabic). *International specialized educational journal.* 1(I6): 274287-.

Al-Taani., S. (2019). Media education is a necessity. (in Arabic), Nominos Technical University College, Jordan.

Baranov., O. (2012). Media Education in School and University. Tver State University.

Bashir., C. (2018). The level of social responsibility among university students: A field study at the Institute of Science and Technology of Physical Activities at Ammar Thlidji University in Laghouat. (in Arabic), Intellectual Dialogue Magazine. 13. Mug 15. 95120-.

Boulkaabat., A. (2021). Media education from a defense project to an empowerment project. (in Arabic), *Human Sciences Journal,* 32(2): 203214-.

Bucht., C. (2014). Media Education Development Among Youth According to New

Ali., I. (2020). Attitudes of the academic elite towards activating the principles of media education among university students. (in Arabic), *Journal of Media Research.* 6(55): 39173964-.

Al-Jaad., N. & Al-Asmari., F. (2017). The reality of the contribution of middle school teachers to media education for female students. (in Arabic), *King Abdelaziz University Journal of Arts and Humanities.* 26(1): 225195-.

Al-Khairy., T. (2009). Activating media education at the university level from the point of view of faculty members in Saudi universities. (in Arabic), PHD, College of Education, Umm Al-Qura University, Mecca.

Al-Khanini., M. (2019). The impact of digital media education on safe Internet browsing among adolescents. (in Arabic). *Journal of Childhood Studies,* 22(I8): 117123-.

Allam., S. (2008). Media education in the basic education stage in the Arab Republic of Egypt: A proposed scenario. (in Arabic). PHD. Institute of Educational Studies. Egypt.

Al-Murr., A. (2020). Methods of applying media education in general education schools from the perspective of an educational media specialist. (in Arabic), Middle East Public Relations Research Journal, (28) 8: 247304-.

Al-Otaibi., A. (2020). Media education and its role in improving the quality of life in light of some international experiences. (in Arabic), Research in Specific Education, 37. 561585-.

Al-Qarni., F. (2019). The reality of media education in public education institutions in the Kingdom of Saudi Arabia: Jeddah Governorate as an example. (in Arabic), Journal of Educational and

Jose., M., & Brown, M. (2008). Media Literacy, New Conceptualization, New Approach, Empowerment Through Media Education, An Intercultural Dialogue, Ulla Carlson, Samy Tayie, Genevieve Jacquinot, published by: the international Clearinghouse on children, Youth& Media, Sweden.

Khalil., H. (2015). Evaluating the reality of students' practice of media education skills in light of their multiple cultural media sources and their influences: A survey study on a sample of secondary school students in Saudi public education. (in Arabic). *Journal of Childhood Studies.* 18(66): 1529-

Lee., A. & Mok, E. (2015). Media education in postcolonial Hong Kong: Cultivating critical young minds.

Lin., T.; Chen., V. & Chal, C. (2015) New Media and Learning in the 21st Century: A Socio – Cultural Perspective, Springer, New York

Lusted., D. (2010). Introduction. In D. Lusted (Ed.), The media studies book: A guide for teachers. London: Comedia Book.

Madfouni., J. (2018). Media and Society: Media Literacy to Counter Misinformation. (in Arabic). *Human Sciences Journal,* 10. 162178-.

Madfouni., J. (2018). Media and Society: Media Literacy to Counter Misinformation. (in Arabic). *Human Sciences Journal,* 10. 162 -178.

Mansour., H. (2019). New media education: theoretical approaches and applied methods. (in Arabic). Al-Mutanabbi Library: Dammam.

McDeromtt., M. (2007). Critical literacy: using media to engage youth in inquiry. production, reflection, and change.

Mortazavi., K. (2020). Media education at Media Proceedings: A Pilot Study. Children, Youth& Media in the World. 3 (11): 113-.

Erekat., A. (2017). The role of media education in intellectual security. International Media Conference: Media between Hate Speech and Intellectual Security, (in Arabic), Zarqa: Zarqa University - College of Journalism and Media, 587 - 595.

Erekat., A. (2017). The role of media education in intellectual security. International Media Conference: Media between Hate Speech and Intellectual Security, Zarqa: Zarqa University. (in Arabic), College of Journalism and Media, 587 - 595.

Feuerstein., M. (2008). Critical Media Literacy– Children's Critical Stance in Open Learning Contexts. PhD. UK: University of Liverpool.

Habib., B. (2023). Studying the relationship between media education in the family and children's academic qualifications. (in Arabic), *Journal of Sustainable Studies.* Mug 5. 782802-.

Haroun., M. (2018). Theoretical principles of media education in the era of new media. (in Arabic), *International Journal of Social Communication.* 5(13): 171181-.

Hassan., A. (2015). Media Education towards the Contents of Social Networking Sites - A Proposed Model for Developing Social Responsibility among University Students "An Analytical Study". (in Arabic), Master, Faculty of Specific Education, Minya University, Egypt.

Hassan., F. (2023). The role of colleges of education in providing their students with digital media literacy competencies. (in Arabic). *College of Education Journal of Educational Sciences.* 47(I4): 221 - 305.

Taani., S. (2018). "Media education is a necessity. (in Arabic), https://www.ammonnews.net/article/348540

Yousry., H. (2019). Evaluating Facebook users' practices for media education regarding the contents of digital media and their impact on embodying the concept of citizenship. (in Arabic), Arab Journal for Media and Communication Research, 24. 212235-.

Youssef., R. (2019). Digital media literacy skills among university students: A qualitative study. (in Arabic), Arab Journal for Media and Communication Research, 26. 196215-.

the university level: concept and objectives. (in Arabic), Namaa Magazine,89. 188202-.

Nasser., I. (2016). Introduction to Education, (in Arabic), Amman Publishing and Distribution House: Jordan

Potter., J. (1998). Media literacy. London. Sage publication.

Qasim., W. (2021). The role of media and digital education in enhancing self-learning skills from the point of view of faculty members in some colleges of education in Iraq. (in Arabic). *Iraqi University Journal.* 53(2): 396416-.

Schwarz., G & Brown., P. (2013). Media literacy: transforming curriculum and teaching. Malden, MA: Blackwell Publishing.

Share., J. (2013). Media literacy is elementary: Teaching youth to critically read and create media. New York, NY: Peter Lang.

Silverblatt., A. (2001). media literacy: keys to interpreting media messages (2ne ed), Westport, CT: praeger.

Smet., P. (2013). Media Education: A Qualitative Study of Media Education Awareness Among Youths of Moscow University in Terms of National Academic Standards. Institute voorSamenleving& Technologies (IST). 141-.

So Zadri., H. (2022). The importance of digital media education in promoting socialization within the family and society in light of technological challenges: a forward-looking vision. (in Arabic), *International Journal of Social Communication.* 9(I3): 455-466.

Taani., S. (2018). "Media education is a necessity. (in Arabic), https://www.ammonnews.net/article/348540

جامعة حائل
UNIVERSITY OF HA'IL

Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

Seventh year, Issue 23
Volume 1, September 2024

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658